# وجدت رحمة

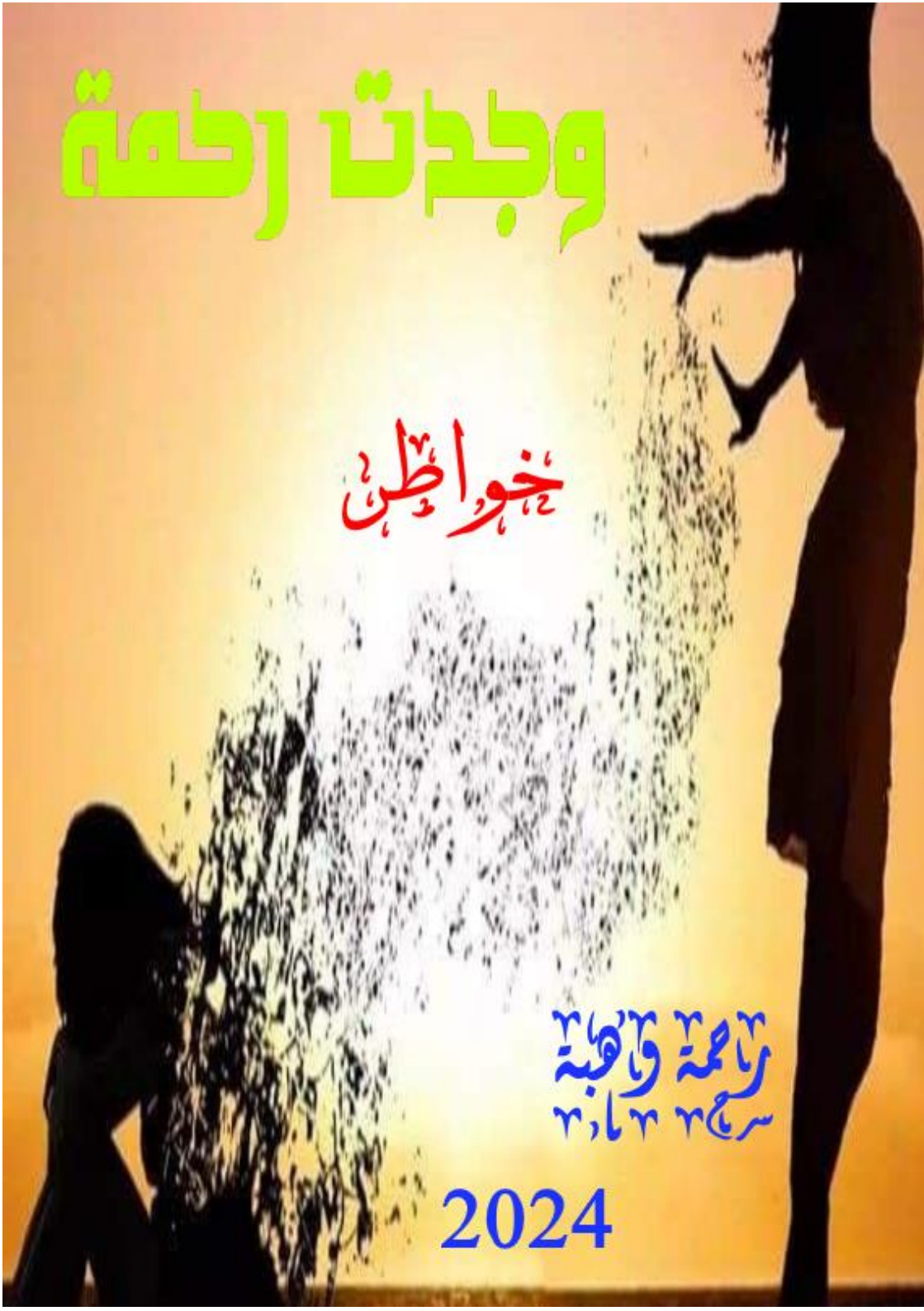

خواطر

رحمة وهبة

2024

إهداء

أهدي هذه الخواطر لمن أحمل اسمه في كل مكان وأفتخر أنه أبي الذي ساندني في كل الاوقات في كل اللحظات وما زال يقف كحائط يمنع عني الاهوال ادام الله في عمره

وأهدي هذه الخواطر الي أمي والتي لا أقول فيها غير قول الشاعر حافظ إبراهيم في قصيدة العلم والأخلاق :

الأمُ مدرسةٌ إذا أعددتها . . . أعددتِ شعباً طيب الأعراق

و أهدي هذه الخواطر الي من ارشدني الي الطريق وأشعل لي شمعة تضئ لي دربي

دون إنتظار مقابل ودون طلب

تحياتي

رحمة وهبة

خَوَاء فِي رُوحيٍّ ،هذَا مَا أَشعُر بِه ،فَرَاغ بِقلْبِي ،الموْتِ يَقتَرِب ،الفنَاء يُحاصرني ،رُوحيٌّ تَكَاد تَخرُج مِن جَسدِي، أعيش فِي دَوَّامة اللَّامبالاة ،يَمُر شريط حَياتِي على مَسرَح الذِّكْريات، وتصفِّق جَماهِير الماضي، وَتَخرَّج جَماهِير الحاضر غَيْر مُبَالِيَة بِالْفيلْم عَيْناي جاحظتان مِن هَوْل المشْهد لَقد رحل الجماهير وكأنِّي أَصبَحت مُهرِّج عَجُوز لَم يَعُد يَهْواه اَلحُضورولَقَد هَمَمتُ بَأنْ أقَولَ ولم أقُل، مَا أَوجَعَ الكَلمَات سَاعةَ أنْ تحْبَسُ

رحمة وهبة

وطن

مكانٌ يلائم عزلتي، لا أحد يأتيني إليه، أبتعد كل الابتعاد عن هذا العالم المرير، عالمٌ لا يأتي سوى بالشقاء فقط، لم أجد وطنًا فيه لأنتمي له، ولا حتى أمانًا يحتويني فيه، أحتاج لهذه الأرض الخالية؛ لأهرب من معاناة رأسي، وتفكيرها، أهرب من حياتي، ومتاعبها، نعم، أحتاج لبعض السلام في داخلي، أحتاج لأعود كما كنت

رحمة وهبة

براكين وخناجر

ماذا بَعد يا وجعي؟
أهناك المزيد لأتألم! هنيئًا لك ولجميع أعوانك من الآلام،
أترىٰ البراكين التي تتأجج بداخلِي، نعم أنظر إنها نتائج الخناجِر التي أطلقتها للتو !
أتُراكَ أخطأت الهدف أم كنت متعمدًا إصابتي؟
لا يهم؛ لأنني سأتجرع سمومك وسأتقبل ارتخاء كل سِهامك بداخل جسدي، وهناك ابتسامة كالتي أقابلك بها دائمًا تُزين ثغري

رحمة وهبة

# لم أعد أفهمني

فنظرتْ حَولِي لَم أَجِد فِي اَلغُرفة غَيرِي ؛ ففاضتْ عَيْناي بِالدَّمْع ؛ كأنَّهَا بَحْر لَا يَنتَهِي ؛ فبكيْتَ كَأنني لَمَّ أبك مِن قَبْل ، رَغْم بُكَائِي كُلَّ لَيلَة ، وَكُل لَيلَة أَتمَنى أن أَغفُو وأَسْتفيق عَلى صَوْت أحد مِن أَحْبابِي ؛ وَلكِن يَا أَسفَاه عليْك يَا نَفسِى ، ف أَيْن مَأْمَنك ومأْوَاك أَيْن مِن قِلَّة عَنهُم بَاقُون لِلنِّهاية تَركَك اَلجمِيع ورحلوا ولم يَبْق لَك غَيرِي ولم يَبْق لِي سِوَاك .

فنظرت إلي المرآة صدفة وأنا أعاتبنى فوجدتُ أنّنِي قد شلت أركاني، أهذه أنا!! اذن أين ملامحي؟ لا أري سوي تشوهاتٌ في وجهي؛ حتي عينى لا أراها أهذه أنا أم فتاة أخري تشبهنى؟! أهذه أنا! أم هذه رفيقة لى ونسيتها في كلماتى؟ صحيحٌ أين كلماتِي؟ أين القلمُ وأين صفحاتي؟ أيعقل أنهم هاجروني أيضا؟ حمدا لله وجدتهم ظننت أني أضعتهم كضحكاتي، ماذا؟ ماهي الضحكات أهذا لحن جديد أم أنه صديق قديم لي، مابك يا عقلي لماذا لا تجمع اولا الأفكار ومن ثم تتحدث؟ صحيح أين أفكاري؟ أين ذكرياتي القديمة؟ أين بسَماتي؟ نعم! تذكرت قد أضعتهم حين المماتِ، أتذكرين ذلك الحبيب الذي ودعناه سويا حين مماتهِ؟! لم يا نفسي لم يعد يأتيني في أحلامي؟ لم هاجرني فجأة لماذا لم أعد أسمع صوته في خيالاتي؟! لماذا لم أعد أسمع همساتهِ بإسمي؟ أيعقل أنه وجد غيري ولم يعد يحبني؟! أيعقل أن قصتنا قد انتهت ولن أراه ثانية؟ امممم حسنا لا يهم سأتقلم علي غيابهِ كما تأقلمتُ علي غياب نفسي .

واشرح لهم أيها القلم عن مأساتي فمن الممكن أن يتبني أحد أفكاري.... وأتخلص مني

رحمة وهبة

**انا عاوز أسأل سؤال شاغلنى!!**
**=أتفضل أسأل ياجميل**
**_هو يعني إيه: اللهم "صلِّ" على النبي!! هو ربنا بيصلي إزاي؟!**
**=أقولك أنا:**
**صلاة ربنا على النبي يعني يكتب عليه الرحمة، ويذكره بالخير للملائكة ويمدح فيه ويعرفهم قد إيه هو بيحبه وغالى عنده..**
**_طيب قولي ياعم الشيخ... النبي ﷺ قال: من صلى عليَّ صلاه، صلى عليه الله عشر صلوات دا ازاي برضوا ؟؟**
**=أفهمك أنا: يعنى مثلا لما حد بيقول: اللهم صلَّ على النبى.. ربنا هيصلي عليه عشرة أضعاف.. هيذكره بالاسم للملائكة، ويمن عليه بالرحمة، ورحمته بإختصار إنه يكتبله التوفيق في الدنيا، والجنة ونعيمها في الآخرة، وياما ناس وسطينا دلوقت إسمها بيذكره ربنا عشره وعشرين ومليون مره لأهل السماء.. لدرجة إنهم حفظوه، ومن هنا خرجت المقولة الشهيرة: فكم من مشهورٍ في الأرض مجهول في السماء، وكم من مجهولٍ في الارض مشهورًا في السماء.**
**=فهمت ياجميل؟**
**_اااه تمام كدا وصلت**
**طيب يلا بقى خد شهرتك في السماء وسيبك من الأرض دي خالص.**
**وأكثر من صلاتك ع حبيب الله صلى الله عليه وسلم**

**رحمة وهبة**

كان يهرول بين أشـجار الغابة في سـعادة ويصـدر صـفير، أعذب من صفير الطيور حوله، صفير يدل على أن القلب يرفرف سعادة والجسد يرقص فرحا، وعندما لحظها بعينيه تجلس أمام البحيرة وكأنها حور الأرض، شعرها الأحمر ينساب خلفها كحبات المطر النادرة والساقطة في غير زمانها...

ليتبسم سائل: ماذا تفعلين عندك يا ابنة الدماء؟

أجابته مبتسـمة دون أن تلتفت له: هناك طفيليان من العشـيرة بلون السماء، يسبحان جنبا إلى جنب، ثم يدوران حول بعضهم!

تقدم ليجلس جانبها ثم قال: وما المميز في ذلك؟

أجابته بملامح حالمة: يشـــبهاننا كثيرا، ولكن أقدارهم مختلفة؛ فهم من ذات الدم، وستكون حياتهم مليئة بالإثارة والمغامرة.

ليقول بنبرة غاضـــبة قليلا: نحن لا يشـــبهنا أحد، أنا وأنت خلقنا؛ لنتحدى القدر ولننتصر عليه أيضا

لتهب من مكانها كمن لدغته أفعى ســـامة: أنســـيت ماذا ظهر لنا في جوهرة السماء؟

ليجيب والغضـب بدأ يسـيطر عليه: لا، ولكنني أيضـا لا أصـدق قطعة الزجاج تلك!

كيف لي أن أكون سبب موتك أو تكونين أنت؟

لتجيبه بنبرة هادئة غير التي كانت: الحبيب قاتل والشـــوق قاتل، فإما أنا أو أنت!

ليعود وبألم ســـاحق من ذكرياته ولوعة الفراق تعتريه، الحنين ينهش مهجته، والحزن ينعى في نفســـه، ينظر للبحيرة ذاتها وقد أصـــبحت كالرماد، بعد أن تشرـبت دماء وليدتها، تلك البحيرة المســكينة وكأنها فقدت وليدها الوحيد وأبت أن تكون أم بعده أو تحتوي غيره

ليقول بمرارة: ها أنا ذا قتلتك، وها هو الشوق يقتلني.

"الحبيب قاتل، والشوق قاتل

## النهايه

كيف للإنسانِ أنْ يَكُونْ بِمثْلِ هَذِهِ الْقُوةِ أَمَامَ الجميعْ، وَفِي داخِلهِ ألفِ صِراعْ؟ كيفَ يسْتطِيعْ التبَسُم فِي وَجْهِ غَيْرِه، وَيَبْكِي دَاخِلَّ قَلْبِهْ؟ لِمَّا تُحَتِمْ عَليَّنا الظْرُوفْ، أنْ لاَ نُبَيِّنْ ضَعْفِنَّا؟ لِمَا لاَ نَسْتَطِيعْ أنْ نَصْرُخْ، ونَبْكِي بِحُرِّيَّه؟ هلْ لأنَّ هُنَالِكَ مَنْ يسْتَنِدْ عَليّنَا؟! أمّ ليسْتَمِدَ مِنَّا تِلْكَ القُوةِ المُزَيفَه؟ لِمَا نُصَارِعْ مِنْ أَجْلِ البَقاءْ؟ لِمَا إبْتَعَدْنَا عَن اللّه ،وَبَقِيَ كُلِ ما نَسْعى إِلَيّهِ هِيَا الدُنْيا المُزَيَّفَةِ تِلْك! لِمَا كُلِ مَا فِيهَا مُزَيَّفْ،حُبٌ مُزَّيفْ، ضِحْكٌ مُزَيّفْ، إبْتِسَامَةٌ مُزَيّفَهْ، أصْدِقَاءٌ مُزَيّفُونْ، أَهْلٌ مُزَيّفُونْ، لاَ حَقِيقَةَ فِيهَا سِوَا المَوُتِ، نَعَمْ إنَهُ المَوُتْ الشّئ الحَقِيقى فِي هَذِهِ الدُنْيا، لِمَا لَمْ يَعُدْ يَشْغِلُنا سِوَا المَالْ، وَالسُلْطَهْ، هَلْ السَبَبُ فِي ذَلِكْ بُعْدَنَا عَنِّ اللَّهِ عَزَ، وَجَلْ! نَعَمْ هَذَا هُوَا السَّبَبْ، البُعدِ عَنِّ اللّهِ هُوا سَبَبِ كُلِ هَذْا الزِيفْ، وَالخِدَاعْ، لَوْ أَنَنَّا قَرِيبُونَ مِنَّ اللَّهِ لَمَّا حَدَثَ كُلِ هَذَا! لَكُنَّا سُعَدَاءِ فَرِحِينْ، لَبَكَيْنَا مِنْ شِدَةِ الفَرَح بِحُبِ اللّه، وَقُرْبِهْ، لَمَّا تَمَثّلْنَّا القُوَهْ، وَنَحْنُ فِي الأَصْلِ ضُعَفَاءْ، مَا هِيَّا إلِىَ قَرِيبَهْ، النِهَايَه قَرِيبَةٍ جِدًا؛ لَقَدْ إقْتَرَبَتْ، وَلَمْ يَنْجِينَا سِوا عَمَلُنَا.

رحمة وهبة

أقدارنا مدونة بأسمائنا، مهما تجولنا وأخذتنا الدنيا بمتاهاتها سنتلاقى مع أقدارنا بالنهاية، سنحصل على ما قدره الله لنا ولن نأخذ غيره، في أحيان كثيرة لا تعجبنا تلك الأقدار والتأفف والسخط عليها هو كل ما نفعله، ولكن تالله لو عُرِضَت الأقدار علينا؛ لاختارنا ما اختاره الله لنا، احمد الله على قدرك، فمهما كان مالا يعجبك سيأتي اليوم الذي ستعلم به أن هذا الأفضل لك، ولن يأتيك منه سوى كل خير؛ لأن هذا ما يريده الله لك، هذا ما يراه الله مناسبًا إليك، فلا تأفف بل ارض

رحمة وهبة

.....

الهِي، بِقرارة عيني نطِقَ وَقارِي
هذا الشتاءُ هدَّ أوْصَالي
أدعيتي عَذارَى مِن صُفوفِ البشرِ
حُب أقْدارك وَاقعٌ عَلَى قَدَرِي
سَلنِي هواك فِي جَوف ليلِي
لعلَّنِي أصفُ بلاغة شعوري
وَهمائِم العُسر تُسبِّح على سُروري
تَنْجَلِي الهموم وَيُشرِح صدري
عِند طُوفان الذكر أَرَى مُحمدي
أُصبح بِإشراقة فِي مَحْضري
تَدْمع الأسطُر فِي حضرتهِ
والصلاة عليه رَنِيمُ القلبِ
ومَرَايا الرُّوح فِي بُعدهِ قتْمَاء
فِي ضُحَى مدحهِ الأسُطر حَسْنَاء
كالمَلائِكة تَرُّد الحُسْنى على فَمِي
فَتَكْتمِل صَلاتِي بِالنهَار
فَتلْمَسَّ رَوحِي الحوْجَاء
وَالسَّلامَ يَبْرأُ بِالضيَاء
قائِدَ الغُرِ، أَزْهَرُ الوَجْه، قَمرُ البَهَاء

رحمهُ وهبهُ

.....

الكلماتِ بين السطورِ اميلُ فهي تجري ف عروقِ كمجري الدمِ ف الوريدي ؛ بين سطورٍ وكلمات اغوص فيها كيف لا اغوص وهي وتيني

رحمهُ وهبهُ

.....

**هل ستذهبينَ يوماً وتتركي قلبي وحيد ؟**
**التمعت الدمعةُ في مقلتيها وقالت ببكاءٍ ؛رويدًا رويدًا، يافتى فقلبي لا يتحمل ليْلِ الدُّجَى.**
**اقترب يحاوط خدها بحنان وهو يقول بعشق:**
**سأُضيءُ ليلك بحبٍ طهور، وأُزيلُ ألمِك بعشقٍ صبور،وأمضي معك في لَّيَالِي الدُّجَى أنيرُ فؤادك بعشقِ البتول..**
**صمتت وهي تنظر له بعشقٍ ثم همست بداخلها-**
**ذُقتُ الحُب بعد خذلانٍ أَثِم، وحين رأيتُكَ ترنمَ قلبي على أوتارِ عشقك، كنتُ قد ظننتُ أن الربيع لن يُحل ليُزهر قلبي، لكن لم أنتبه أن طيفكَ حين زارني، كان كالبرعم زار الخريف روحي، واتي الصيف لقلبي ودفاني الشتاء بحضنك وبعد كل هذا تظن بأني سأترك قلبك وحيد**

**رحمة وهبة**

.....

**في هدوء الليل أكون جالسه في غرفتي سارحةً مع أفكاري أتخيلني مع كتبي المفضله أقرأها في هدوءٍ تاام اتلذذ في كلماتِها اغوصُ في صحفهاا ويسرقني الوقتُ مع أفكاري أتخيلني في سماءِ الرائعه نجومٌ لامعه أتفحصُ بعض المجلااتْ مع كوبِ قهوتي المفضله؛**
**ينتشلني من أفكاري واقعي المرير الأليم وحدتي، ومع كل أفكاري وكتبي وكلماتي وقهوتي ولكني وحيده بلا أُناس وأصدقاء ولكني لا أبالي لهم بشئ ف الوحدةُ أحيانا تكونُ أفضل من معاشرةِ البشرِ والعيشُ معهم الكتب والقهوه ورائحةِ الياسمين ورؤيةِ السماءِ والنجوم هما كل شئ بالنسبه لفتاةِ الوحده التي اعيشها..... أليس كذالك ي كتابي الجميل**

**رحمة وهبة**

.....

مـن جديـد يتملكـنى الخـوف.. الفقـدان، الحـيرة، كـل الأشـياء الـتي تُثـير الرعـب في الـنفس، لا يُفيـد النحيـبُ في معظـم الأوقات فلماذا إذًا أنتحب؟
جارت عليّ نفسي.. وهل بعد نفسي هلاك؟
تُطـاردني شـياطيني في كـل بِقـاع الأرض فـلا تحـدثني عـن الفـرار، الصراع الـدائم بـين عقـلي وقلـبي أهلكـنى تمامًـا واسـتنزف كـل طاقتي على التحمل؛ فبمن ألوذ والحرب حربي!
الـبرودة تسري في جسـدي والرعشـة تتملكـني دائمًـا، تفـيضُ عينـاي بـبعضٍ مـن ثلوجهـا مـن حـين لآخـر ولا طاقـة لي في ردعهـا، الوقـتُ يهـرول كقطـارٍ ولا ينتظـر أحـد أبـدًا؛ فزحـف الشـيب إلى قلـبي دون أن أدري، وحينمـا أدركـت.. كنـتُ ألفـظ أنفاسي الأخيرة؛ فصرت حبيسة أفكاري

رحمة وهبة

.....

ليست مُجرد كتابات بل هي عالمي ، هنا ينتهي الحديثُ ولا تنتهي اوراقي، هنا لا تصلح لي الشكوي إلا علي أوراقِ انثُر عليها مايجول بخاطري ، هذا عالمي الخاص أفتحه كنافذة اشتعلت علي شُرفتها شمعة يتخبط الهواء بها لعل هناك من يحتضن عُزلة الماضي ويتنفس ما اكتُب

رحمة وهبة

.....

أمّا الفُؤادُ فَصادِقٌ فِي أمرِهِ
وَهُوَ الفَصيحُ إذا اللّسانُ تَلَعثَما
فَكَأنَّهُ بَينَ الجَوانِحِ رابِضٌ
تَخشى الجَوارِحُ أن يَفِرَّ وَيَسلَما
والعَينُ مِرآةٌ لَهُ بَرّاقَةٌ
تَحكي الحَقيقَةَ دونَ أن تَتَكلّما

رحمة وهبة

.....

وتكون الكلماتِ كفراشاتٍ مضيئةٍ تسحرُ العين ببريقها وتسلبُ العقل بما فاهيمُها وتسكنُ القلبَ بجاذبيتها إنها الكلمات.. بين سطورها أكون كالغريقِ ف بحرِ العشقِ والهوا وبين طيات صحفها يسرقني الوقت ولا أدري كم من مضى وأنا في بحرها غريقُ

رحمة وهبة

.....

اذا الايمان ضاع فلا اماان

ولا دينا لمن لم يحيا دينا ..

ومن رضي الحياة بغير دين...فقد جعل الفناء لها قرينا

اثنان اهل ارض ذو عقل بلا دين.....واخر ذو دين لا عقل له

رحمة وهبة

.....

تَائِها دَاخِل مَتاهَة تَبدَأ بِمعاناتِي ولَا أَعلَم متى سَأجِد النِّهاية لَقد مَررَت بِالْكثير وكثيرًا مَا كُنْت أَعُود لِنقْطة البداية لَكنِّي لَا زِلْتُ أُقَاوِم حَتَّى هَذِه اللَّحْظة . أُريد فقط اَلخُروج بِأيِّ طَرِيقَة لَكنِّي لَازلْتَ لَا أَعلَم اَلطرِيق اَلصحِيح وأَيْضًا لَا أَعلَم مَا ينْتظرنِي فِي النِّهاية رُبمَا مُعانَاة أَكبَر وَرُبمَا أخفُّ مِمَّا أَنَا عليْه وَرُبمَا أَجِد كُلُّ شَيْء تَحسُّن مِمَّا هُو عليْه لَا زِلْتُ لَا أَعلَم وَلكِن كُلُّ مَا على فِعْلِه هُو أن أظلَّ أُحَاوِل

رحمة وهبة

.....

هل كل هذا الحب لي؟
أاصابك سهم عينياي بقلبك فجعلك تقع معشوقا لهما، أاحببتني حقا كما تذعم ام انها مجرد مشاعر هائجه وسترحل مع الوقت؟
أتظننى سأقع لك من مجرد كلمات اغنية للعاشقين، لا لن اخضع لكماتك الساحره بتلك السهوله، فأنا يا عزيزي من أُصيب بأسمهي قلب المختار، مختار العشق والهوي لن اتنازل عن وجدان عقلك بِي، نعم انا نرجسيه وغريبة الشخصيه ايضا، اغير بشده واقتل كل من يقترب لما هوا ملكا لِي، إحذر فإذا أحبك قلب لم يقترب منه احدا يوما، فأعلم انك ستجد صعوبه فِي الفرار ، فاذا غدرت به، لن اسامحك ماحيت ولن تنجو من عقاب أسهمي

رحمة وهبة

.....

ولَستُ أَعلَمُ أينَ أَمضي
غَريب الدَّارِ قد ضَيَّعتُ بعضي

رحمة وهبة

.....

**ها انا ذا في مدينه الظلام**
**ادخلها في الليل وأخرج منها بالنهار... غريبة انا اعلم هذا، أبكي طوال الليل وأضحك طول النهار اعيش مع ذكريات مؤلمه احاول نسياها ف الصباح وتأتيني لتغرقني في الظلام كيف ولا وهيا مدينتي الظلاميه اظل ابكي وابكي وابكي الا ان يفتك بي الألم ونام واستيقظ شخصا آخر لا أدري ما أكون ولا أريد أن اعلم فقد اكتفيت في ظلامي بشخصي. الحقيقي المنهار، يحوطني أسوار مظلمه كلما يقع نظري عليها تذكرني بشيئا من ماضيّ المزعج، كنت طفله شقيه وهادئه لا تسألوني كيف هذا لأني لا أعلم الاجابه ولكني كنت ذلك اكون شقيه مع من احبهم وهادئه مع من لا رغبة لي ف التعامل معهم لا أكره احد ولا يمكنني كره احد ولكني لا اشعرهم باللطف تجاهم احسهم خبيثُ النوايا ولكن لا يهم المهم ما اريد ان اكون عليه الآن اريد الاختفاء مع ذاتي اريد ان افهم ما اكون وما اريد، ولكن هل يحق لي ذلك! هل سيتركني ظلامي للتغير ام ماذا؟**

**رحمة وهبة**

.....

**إنسان..**
**أنا العاصي..**
**أنا التائب..**
**أنا الظالم..**
**أنا المظلوم..**
**بين الشر بثورات ظلماته،**
**والخير بهدوء ضياءه صراعات بداخلي،**
**وفي كل صراع تُكْتَبْ الحياة لأحدهم والموت للآخر، وأنا المعلقة روحه بينهم؛ فلست بالقاتل أو المقتول**

**رحمة وهبة**

## أرحنا بالبل

**أرحنا بهدوءِك وإجعلنا نستنجد بعتمتك**
**فلما تقسوا علينا بتذكيرنا بعثرات الماضي وجمال بعض لحظاتٍ لم تعد ؟!**
**ألا تستحي على نفسُك من عيون تنظر لعتمتك مدمِعه ؟!**
**ووجه مسود من ساهر يراجع دفاترُ أكلها الغبار!!**
**ألا تتألم عند سماعك لشهقاتٍ توقظ من كان منسجم في سباته ؟!**
**فكيف تتجرأ بأن تصفع قلبُ طفلِ يستنجد بك من ضجيج يومه ؟!**
**من كان غارق بخذلان المشاعر وكسرات ماضي أليم**
**ومن محارب يحارب تفكيرٌ أباد عقله من تكرار ندبة ذكرةٌ منزفه**
**هل أنت هادئ أم قاسٍ أم صريح بكثره ؟!**
**فاتركنا نكمل خداعنا لأنفسنا**
**بأننا قد سرنا وتخطينا**
**بأننا قد قمنا هاربون ،تاركون كل ما مضى ،الذي حتماً قد مضى**
**أتركنا نكمل كذبتنا بأننا قد أصبحنا بخير**
**فلا تدري كيف إستطعنا أن نضمض الجراح ،لنَخرُج بقوة الهيئه!!**
**فاحتوينا في عتمتك بأحضان أم لطفلها عند سباته**

**رحمة وهبة**

.....

**يبدو كمن يحتَسي في صمتِهِ قلقَهْ**
**هل يشتكي جُرحَهُ أم يشتكي أرقَهْ؟**
**صلبًا كمن ليس يخشَى أيَّ فاجعةٍ**
**كأنَّ كل الذي يخشاهُ قد لحِقَهْ**

**رحمة وهبة**

## جدي

جدي كنت أتمنى أن تكون بجانبي دائمًا، كنت أتمني أن تظل السند والدعم لي، رحلت قبل أن أدرك معنى كلمة جدي، ومع ذلك لم ولن تغيب عن ذاكرتي أبدًا، أشتاق لك بحجم هذه الدُنيا مر الكثير من الأعوام على فراقك، ولكن لم ولن أنساك يومًا، أتذكر حنانك وحبك لي ، مازلتُ أحتفظ بكل ذكرى ، أشتاق لـ مداعبتك لي، فراقك يبكيني، أشتاق لـ حنانك وأمان حضنك، وفاتك كابوس مزعج لي لا أستطيع أن أستيقظ منه حتى الآن، قلبي لا يعرف الأمان من دونك، شوقي لك لا ينتهي أجلس في الليل أسرد تفاصيل يومي وأوجه وجهي تجاه السماء وكأنك تسمعني*.

*أتعلم ما الذي يجعلني مطمئنة؟*

أنه يوجد بعض الذكريات تجمعني بك

*أتعلم ماذا أيضًا؟*

*رؤيتك في حلمي تجعلني أشعر بالفرح والسعادة*.

رحمك الله يا من كنت اعز الناس ع قلبي

رحمة وهبة

.....

لا تأخذنَّ على فؤاديَ حُكمه
فقلبي في كتم الحقائق يبرعُ
ولا تأخذنَّ من عقلي حِكمةً
فَعَقلي من كثرةِ التفكير يجزعُ

رحمة وهبة

.....

مازلنا نُقدس عبارات الأمل
والشعارات وليدة الألم
مازلنا نُحطم أصنامًا
تناسلت، وتناسخت
ندفن فكرة؛ فتحيا أُخرىٰ
نقمع فتنة؛ فتنهض ثورة
ثورةٌ بدون ميدان أو شعب
ثورةٌ ما بين النفس والنفس
ما بين العقل والقلب ..
كسحابةٍ تحارب نهر بمطرها
فلا هو بمُدركها ..
ولا هي ستجعله يفيض
أما عني فأنا غريقهما
ولا يُمكنني أن أحيد

رحمة وهبة

.....

لا أدري
ماذا حدث؟
ولكن وللمرة الأولى أدرك
بأنّ الليل ليس وقتًا للنحيب،
وإنما وقتًا نشهد بهِ قوة قلوبنا

رحمة وهبة

## ماذا لو استثناك احدهم

**أتدري يا عزيزي أني كطفلة تائهه حينما تبتعد عنها تخاف الوحده، وأخاف ان تفلت يدي يوما، ولكني على علم بأن قلبك لي ولن يخفق لأنثى غيري، احبك بأضعاف حبك لي، لأنك الوحيد الذي انتصرت به في جميع معاركي، وتساندني دوما في هزائمي، أنت موطني الذي لا يمكنني العيش بعيد عنه، أنت طفلي الذي أخشى عليه من برد الهوا، أنت والدي الذي احبه واحترمه واخشاه دوما، أنت أخي الذي لم احظى به يوما، أنت الحبيب والرفيق وصديق الروح، أنت خليلي ونور عيناي، انت الحياة**

**وكلي يقين بأنك تستثنيني عن الجميع، واني مختلفه في عيناك عن كل نساء الأرض، لذا فأنا ابقيك بين اضلوعي خوفا عليك، فأني امرأه تغار، اغار عليك وبشده اغار من بسمتك لطفله صغيره، لا تتعجب ولكن قلبي لا يتحمل رؤيتك تبتسم لفتاه غيري حتا وان كانت طفله، لا أدري كيف اغار وان كان من طفله لها عقل صغير، لا احب ان يشاركني احد بك، اعذرني على غيرتي المفرطه، ولكن ليس بيدي، فأنت لا تدري كم تعلقي الشديد بك، إن عشقي لك يقتلني وينهش ثنايا عقلي وروحي فأنت الحبيب والحب قاتل والشوق قاتل**

**رحمة وهبة**

.....

**ماذا لو استبدلنا جملة**

**"الحيطان ليها ودان "**

**بـ " الملايكه ليها أقلام "**

**لأخرجنا جيل يخاف الله .. وليس كلام الناس**

**رحمة وهبة**

.

.....

**حائره في شتات أفكاري**

**ظللت حائره في بحر من الأفكار والأحلام .فسرت في طريق للخيال طويلا فوجدت أنني وحيدًا لا أحد معي أتذكر، وأتأمل في كل شيئ حولي جبال، و سماء،ونجوم،وأنهار، وجميع المخلوقات ؛حتى حيواني الذي أتحدث معه ظل بجانبي حينما تخلي عني كل شيئ. رأيت أحلامي تتحطم وتختفي ولازلت صامده في شتات أفكاري لا أتوقف عن التخيل والتفكير،كان طريق حلمي مليئًا بالطموحات. للحظه واحده اختفت هذه الطموحات وتحطم كل شيء لا أود رؤيه أي شيء أمامي سوي حلمي الذي كنت أحلم به للحظه ثم اختفي للأبد**

**رحمة وهبة**

.....

**كيف لكم يامن سكنتُ الروح تذهبو دون الوداع كيف لكم ترك من احبوكم كيف لنا الصبر ع فقدناكم يامن بكى القلب والروح عليكم**
**كيف يامن كنتم ف حياتنا تركنا بهذا الشكل المفاجئ اعلم ان الموت رحمه وان لقااء الرب افضل من لقااء عبدِ لكن والله فقدناكم اصعب من فقد الأمل ف الحياه**
**هاهي الحياه تسير كالمركب ف الأمواج تطفو وتغرق بنا كما تشاء ولا تسأل عن ما نريد وما نحن الا عابرون من الظلمات إلى النور من الدنيا الي الرب الي الله الي لقيااه**
**وآاااااااااهِ والف آآآآآه ع فراق من أحب القلب واهوته الروح**
**كيف لنا الصبر ع فراق الأحباب انه لوجع تتزمق فيه الروح وتموت الأنفس الف مرهِ من وجع الفرااق**
**ان لعين لتدمع والقلب ليحزن والروح لتفني ع فقدان من عز ع الروح وهواه القلب**

**رحمة وهبة**

.....

**قرأت من فترة مثل أجنبي بيقول:**

**"A watched pot never boils"**

**ترجمته بالعربي: "الإناء المُرَاقب لا يغلي أبدا "**

**و معناه إن الحاجة اللى انت منتظرها تحصل غالبًا هتاخد وقت -في ذهنك- أطول من وقتها الحقيقي .. ويمكن ماتحصلش أصلا طول مانت منتظرها و قاعد جنبها كده.**

**فمن الأفضل إنك تنشغل عنها و تسيبها تاخد وقتها الطبيعي .. لذلك يقال أن "الصبر هو فن العثور على شئ آخر تقوم به"**

**مش مجرد التحمل و الانتظار و مراقبة الوقت كما قد يبدو.**

**بالعكس .. الانشغال بأعمال أخرى يعتبر أكثر أنواع الصبر نجاحًا و استمرارًا**

**رحمة وهبة**

.....

**اصبحت متعبه طوال الوقت، لا اعلم لماذا؛ هل لأني افتقدك، ام لأني تعودت على ذلك لا اكثر**

**رحمة وهبة**

**أنا حشدٌ من الكلام المؤجل، أخشي التلاشي إن تحدثت**

**رحمة وهبة**

.....

💢»مكانه المرأه المصريه فى عهد قدماء المصريين«

💢مافيش تاريخ فى اى دوله فى العالم كرم امراه زى تاريخ مصر القديم

💢ايام ما كانت البنت او السيده تباع وتشترى فى ثقافات شعوب كتيرة

💢كانت المرأه المصريه تتمتع بكافه الحقوق والاحترام

💢مثلا كل الرموز الجميله كانت ترمز بها المرأه المصريه

💢كان رمز الوفاء امرأة وهي آست

كان رمز العدل امرأة وهي ماعت

كان رمز الحنان امرأة وهي حوت حِر

كان رمز القوة امرأة وهي سخمت.

💢كانت المرأة في مصر القديمة مساوية للرجل ،فعملت في جميع المجالات..كانت ملكة وكاهنة وقاضية وكاتبة وطبيبة.

كانوا يطلقوا عليها سيدة البيت ثم يذكروا اسمها.

💢تساوت المرأة في مصر القديمة مع الرجل في الميراث من والديها...وكان إذا توفى زوجها ترث ثلثي ثروته والثلث الآخر للأبناء

💢كان ممنوع إيذائها معنويا أو جسدياً...وكان يتم معاقبة الزوج بالجلد وإذا كرر هذا السلوك يتم تطليقها منه وتأخذ كل حقوقها وثلث ثروته.

💢لقب «حبيبه ابوها» من الألقاب المحببه فى مجتمعنا المصرى

تعرفوا أن اللقب ده كان بيستخدم كأسم للبنت فى عهد قدماء المصريين زى «مريتتس Maryats «يعنى حبيبه ابوها

💢كان يعاقب كل رجل أو شاب تحرش ببنت فى الشارع

الملك رمسيس الثانى فى مرة جاله خبر عن حالات تحرش ببنات مصر

💢أصدر قرار فى الحال بنزول عساكر فى الأسواق والشوارع لحمايتهن

واى بنت اتعرضت لأى نوع من التحرش يتم ضبط من فعل هذه الفعله ومعاقبته بالسجن الفورى!!!

البنات كانوا اكتر من مجرد نسل فى مصر القديمه

رحمة وهبة

.....

**- جهزي نفسك عشان خارجين**
**- بجد هييبه هنروح فين.... هنتفسح صح؟**
**- لا**
**- اومال هنروح فين ....**
**عند ماما**
**- لا**
**- هنتعشى برا؟**
**- برضو لا**
**- يووووه اي دا يا تميم كل حاجه لالا.... اومال هنروح فين**
**- للمأذون**
**- ليه... مين هيتجوز**
**- هطلقك ...**
**- بصيت في عيونه اعملك مكرونه بشاميل**
**- هنبعد ياتمارا**
**- شكلك عاوز تاكل كشري**
**- مش عايز اكمل معاكي يا تمارا افهمي**
**- اممم شكلك كدا عاوز ملوخيه... ثواني وتكون جاهزه**
**- يووووه انتي ليه م عاوزه تفهمي انا خلاص تعبت انا معتش زي الاول معتش بطل رواياتك خلاص**
**انا بقيت انسان عاجز وضعيف انسان ساذج، معتش ليه قيمه و.....**
**- انت بطلي**
**- ااي ....**
**- بقولك انت بطلي**
**انا لما حبيت تميم حبيته عشان قلبه وروحه، حبيت تميم لنفسه م عشان هوا بطل الومبيات، اي يعني اتصابت مش نهايه العالم ليه**

عاوزني ابعد عنك ليه عاوزني اكون مع غيرك، هتفرح لما اكون مع واحد غيرك ياتميم

- اه

- طب بص في عيني وقولهالي

- بلع ريقه بخوف.... اقولك اي

- قول انك بطلت تحبني قول اني معتش حب عمرك قول ان كل لحظه عشناها سوا كانت مجرد كدبه وقصه وراحت لحالها..... ساكت ليه مترد

- تمارا انااا ....

- انت اي.... يا تميم

- انا بحبك ومش عاوز غيرك بس انا منعفش معتش ليا قيمه خلاص

اخدت نفس بحاول اهدي ومتنرفزش عليه

- تميم يا حبيبي مفيش حاجه بتحصل الا وقضاء ربنا ولازم نتعايش معاه

مش معني انك اتصبت يبقي تنهي حياتك... لا انت هتكمل علاجك وهتبقي احسن من الاول وترجع تميم البطل في نظر الناس بطل الالومبيات... لكن انت في كل الاوقات بطلي وحبيبي وتؤام روحي وحب عمري ورفيق دربي

- تمارا.... انا اسف سامحيني، متبعديش عني

- عمري مبعد عن تؤام روحي

الحب هوا اللي بيقوينا ويدينا طاقه نكمل، لو وقفنا واستسلمنا، الحب هيرجعنا من تاني، مش اي مشكله او حاجه تحصلنا نبعد عن اللي بنحبهم، الحب امان، وراحه، الحب جنه، وقوه، وسند، الحب حياة

رحمة وهبة